**بسم الله الرحمن الرحيم**

**معالي نائب رئيس الوزراء – وزير الداخلية مندوب رئيس الوزراء الأكرم**
**أصحاب المعالي والعطوفة والسعادة**
**السيدات والسادة**
**الحضور الكرام،،،،،**

**السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،**

باسمي وباسم مجلس هيئة مكافحة الفساد يسعدني أن أرحب بكم أجمل ترحيب ، كما ويسعدني أن أتقدم بالشكر لدولة الأستاذ سمير الرفاعي رئيس الوزراء الأفخم على رعايته الكريمة للمؤتمر الإقليمي الخاص بشأن " **بناء الشراكات الإستراتيجية في المنطقة العربية من اجل مواجهة الفساد** ". واسمحوا لي ان ارحب بضيوف الاردن ، أصحاب المعالي والعطوفة والسعادة رؤساء الوفود العربية المشاركة ، ورؤساء واعضاء المؤسسات المعنية بمكافحة الفساد ، كما ارحب بالضيوف من المنظمات غير الحكومية ومؤسسات المجتمع المدني والاعلام ، ولا يفوتني ان اشكر برنامج الامم المتحدة الانمائي على دعمه المتواصل للأردن في جهوده لمكافحة الفساد .

واسمحوا لي أن أثمن التعاون فيما بين هيئة مكافحة الفساد في الأردن وبرنامج ادارة الحكم في الدول العربية التابع لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي على دورهم في الإعداد والتنظيم لهذا المؤتمر.

**معالي مندوب رئيس الوزراء الاكرم ، ضيوف الأردن الأفاضل ، الحضور الكرام**

لقد كان لتوجيهات جلالة الملك عبد الله الثاني ابن الحسين المعظم الى حكومته الرشيدة في دعم هيئة مكافحة الفساد للنهوض بمسؤولياتها في مكافحة الفساد وحرص الحكومة على تنفيذ توجيهات جلالته السامية ، دورٌ رئيسيٌ وفاعل في جهود مكافحة الفساد.

لقد كان إنشاء هيئة مكافحة الفساد استجابة للرغبة الملكية السامية بإنشاء هيئة مستقلة بعيدة عن أي تأثر او تدخل من أي جهة كانت ، وضع وتنفيذ إستراتيجية عامة لمكافحة الفساد والوقاية منه ، والكشف عن مواطن الفساد والتحري عنه بما في ذلك الفساد المالي والإداري، ومباشرة التحقيقات وتحويل مرتكبي افعال الفساد للقضاء لينالوا الجزاء العادل .

**ضيوف الأردن الأفاضل ، الحضور الكرام**

يعتبر الأردن من الدول المبادرة في جهود مكافحة الفساد على كافة المستويات المحلية والإقليمية والدولية. وقد كانت جهود مكافحة الفساد على المستوى المحلي

مبكرة جداً مقارنة مع الكثير من دول العالم، حيث كانت البدايات في عام 1996 عندما تم إنشاء مديرية مكافحة الفساد التابعة للمخابرات العامة. وقد تشرفت أن كنت أول من تولى إدارة هذه الدائرة. واستمرت الجهود على المستوى المحلي بإنشاء هيئة مكافحة الفساد بناءا على الرسالة الملكية السامية التي وجهت للحكومة في 26 حزيران 2005 لإعداد قانون هيئة مكافحة الفساد. وتم إصدار قانون الهيئة في عام 2006. وباشرت الهيئة مهامها في عام 2007 وتشرفت مجددا برئاسة الهيئة بعد صدور الإرادة الملكية بتعيين رئيس ومجلس جديد للهيئة .

أما على المستوى الإقليمي فقد كان الأردن حاضرا في كافة الفعاليات ، وكان الأردن من الدول المبادرة إلى إنشاء الشبكة العربية للنزاهة ومكافحة الفساد. وقد تم اختيار الأردن أول رئيس للشبكة، وانتقلت الرئاسة ألان إلى دولة اليمن الشقيق.

أما على المستوى الدولي، ، فقد كان الأردن من أوائل الدول التي صادقت على اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد في 2005/2/24. كما استضافت المؤتمر الأول للدول الإطراف في اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد في عام 2006. كما كان الأردن من الدول الأوائل والتي وافقت في عام 2007 على الانضمام للبرنامج التجريبي التطوعي لاستعراض تنفيذ اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد وكانت الدولة العربية الوحيدة في هذا البرنامج. وبادر الأردن على طرح مشروع قرار

يتعلق بالوقاية من الفساد على مؤتمر الدول الأطراف في دورته الثالثة في قطر 2009. وتمت الموافقة عليه بالإجماع.

**ضيوف الأردن الأفاضل ، الحضور الكرام**

إننا اليوم بحاجة أكثر من أي وقت مضى إلى مزيد من التعاون على المستوى الإقليمي والدولي لتعزيز قيم النزاهة والشفافية والحاكمية لمنع الفساد والوقاية منه. فقد كان لسياسات تحرير الاقتصاد العالمي من القيود، وضعف أسس الحكم الرشيد والحاكمية المؤسسية في القطاعين العام والخاص وغياب قيم النزاهة دور كبير في اتاحة الفرصة لممارسات الجشع والفساد والسعي للثراء السريع لان تكون من بين اهم الأسباب التي أدت إلى الأزمة المالية العالمية في عام 2009 ومازال الاقتصاد العالمي يعاني من تداعياتها وقد دفعت الشعوب ثمنا باهظا لها .

**ضيوف الأردن الأفاضل ، الحضور الكرام**

أن الهدف من هذا المؤتمر هو تشجيع حوار تشاركي على مستوى رفيع من اجل المساهمة في توجيه الحوار الإقليمي الخاص بموضوع مكافحة الفساد نحو استكشاف الحلول الملموسة التي تستند إلى المعايير الإقليمية والدولية والممارسات الجيدة ذات الصلة، والتي تأخذ بعين الاعتبار خصوصيات الظروف المحلية لبلدان المنطقة ، والاطلاع على الجهود المبذولة من قبل الدول العربية في مجال مكافحة الفساد .

**دولة رئيس الوزراء الأفخم ، ضيوف الأردن الأفاضل ، الحضور الكرام**

يأتي مؤتمرنا هذا ليضيف لبنة جديد في بناء العمل في مجال مكافحة الفساد، لتطوير منظومة للنزاهة والحكم الرشيد في القطاعين العام والخاص في الدول العربية وفق أفضل المعايير والممارسات الجيدة في هذا المجال، وتعزيز التعاون بين الحكومات والقطاع الخاص ومنظمات المجتمع المدني والشركاء الإقليميين والدوليين.

شاكراً لكم مشاركتكم في هذا المؤتمر الهام، وأمل أن يخرج مؤتمرنا بعدد من التوصيات العملية المحددة يستفيد منها المعنيون في مؤسسات تعزيز النزاهة ومكافحة الفساد في الدول العربية ، وتفعيل آليات التعاون والتنسيق مع جميع الجهات المحلية والإقليمية والدولية لاتخاذ الإجراءات اللازمة للوقاية من الفساد ومكافحته .

**والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،،،،**

**سميح بينو**

**رئيس هيئة مكافحة الفساد**